

تفصيل كامل ووافي في حكم السفر لديار الغرب للسياحة | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين. الاخ يسأل عن حكم السفر لديار الغرب لقصد السياحة لا يختلف العلماء رحمه الله تعالى لأن السفر دون قدرة على اظهار الدين انه محرم. وان انه من كبائر الذنوب - [00:00:00](#)

قد قال الله جل وعلا ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فهؤلاء قوم كانوا قاعدين في ديار اهل الكفر ودار الحرب - [00:00:34](#)

ويعتذرون بالضعف. فما عذرهم الله لان ارض الله كانت واسعة والذين يذهبون الى ديارهم هم اعظم من هؤلاء. واسد اثما. لان الشبهة عادة ترد على الرجل الجالس في بلده لانه لا يريد الخروج عن بلده. ومع ذلك ما عذرهم الله - [00:01:00](#) اولئك مأواهم جهنم. وهذا دليل على ان هذا العمل من الكبائر لازم نحکیم عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله من مشرك عملا بعدهما اسلم - [00:01:28](#)

او يفارق المشركين الى المسلمين وهذا دليل على وجوب الهجرة وان من اسلم وهو عاجز عن ابو هاري دينه. وهو قادر على وهو عاجز عن والدينا قادر على الهجرة ولم يهاجر انه لا يقبل عمله - [00:01:55](#)

ولا يختلف العلماء على ان الهجرة واجبة وهي فريضة الله على هذه الامة وهي باقية ما قوتل العدو وقد كان قد ذهب الطائف قليلا من الفقهاء الى ان لا الهجرة بعد الفتح - [00:02:19](#)

ثم بعد ذلك قد ذهب هذا المذهب لان المقصود لا هجرة بعد الفتح اي من مكة الى المدينة. لان مكة اصبحت دار اسلام. بعد ان كانت دار كفر ولا يجوز الذهاب الى زيارة كفر الا من شروق. الشرط الاول - [00:02:47](#)

ان يستطيع اظهار الدين اظهار الدين هو بالبراءة منهم كما قال النووي اظهار هذا الدين بالتصريح لهم بالكفر ثم عشر كفار وعداؤه تبدو وبغض ظاهر يا للعقل يا ما لكم افكار - [00:03:17](#)

ايامنا على نفسه. اذا كان لا يأمن على نفسه فانه لا يجوز السفر اليهم الشرط الثالث ليكون في ذلك حاجة لا دعوة ولا علاج ولا غير ذلك بقصد النزهة. لانه يعرض نفسه لرؤية الموبقات والمحرمات والمنكرات ولا يستطيع - [00:03:44](#)

يغير شيئا اذا كان العلماء يقولون لان الرجل الذي يعيش في بلاد المسلمين لا يذهب الى بلدة من بلاد المسلمين تظهر فيها منكرات وهو عاجز عن الانكار اذا كان هذا يقال في بلاد الاسلام - [00:04:26](#)

فانه يقال في بلاد الكفر من باب اولى وكثير من الناس يتسائل في هذه المسألة ولا يعظم قدر المكاتب المسائل فيما مضى مفرق طرق بان اهل الخير واهل الشر ما عندهم ولا ولا ضرر. ويررون المنكرات - [00:04:51](#)

ولا يغيرون وقد تتغير افكارهم وتتغير علومهم واما بالنسبة للمبتعثين الذي يذهبون لديار يتعلمون منهم فهؤلاء ما عندهم حصانة علمية ومن ثم تغيرت افكار كثير منهم وكانوا من قبل على - [00:05:21](#)

واحيانا على فسق وضلال وما زال شرهم وزاد انحرافهم وتغيرت افكارهم بحكم مخالطتهم للكفار دون حصانة علمية الاصل ان المسلم يتبرأ من الكفار ويبتعد عنهم ولا يخاطبهم ولا يحادثهم الا بقدر الحاجة - [00:05:52](#)

وما عدا ذلك فالاصل المنع منه وهم يذهبون لديار الكفار وهم جوهرال ويجالسون ويصاحبون ويمازحون ولا يرى ما

بينهم وبين المسلمين فرطا بل احيانا يقول هؤلاء اطيب من المسلمين - 00:06:25

او هؤلاء اكتر امانة من المسلمين. او هؤلاء اعدل من المسلمين او غير ذلك وهؤلاء مبتعثون خالك والادلة من عدة وجوه. الوجه الاول ما عندهم حصانة علمية ومن لم يكن عنده حصانة - 00:06:47

يعرض نفسه للخطر الامر الثاني ان هؤلاء ما يظهرون الدين وفي هذا اصحاب مآذن الامر الثالث الم يرون المنكرات والموبقات ولا يغيرون شيئا يتعرضون للفتن ولا يبالون. هذى خيانة لانفسهم ولدينهم - 00:07:13

وهؤلاء رسول شر لبلاد الكفار بين الكفار يتتصورون الاسلام واذا ويتخيلون الاسلام في صورة هؤلاء المنحرفين وهذا كثير في اهل لانه نقرأ صوت هؤلاء اللي في المنحرفين مغرمين في الجنس والخمور - 00:07:41

والتبرج والضلال والانحراف. يرون الاسلام في صورة هؤلاء المنحرفين. ولا يعرفون الاسلام على حقيقته الثالثة والرابع انهم لا يؤمنون على انفسهم وكيف يعمل على نفسه الجاهل الامر الخامس انه ليس لهم مهمة مهمة شرعية. ولا مصلحة للمسلمين - 00:08:03

مصلحة ببطولة ومناصبهم ولا مصلحة المسلمين في ذهابه ولو كان المسلمين مصلحا ومن توفر صيمة الشروق يمنعون من ذلك وكذلك السفر الى الديار التي يقال عنها ديار اسلامية. وفيها تبرج وسفور ومنكرات - 00:08:31

وضلال وانحراف. وحرية تدين ترى النساء العاريات ولا تستطيع ان تذكر. ولا حاجة او الى ذلك. اللهم للنזהة المنكرات ولا يستطيع التغيير ولقد ذهب اليه بنفسه ما جاءته المنكرات. ولا صدفته انما هو ذهب اليه بنفسه. هؤلاء ايضا يمنعون من ذلك. ولا رخصة لاحد - 00:08:57

لانه قد عرض نفسه للخطر ورأى المنكر ولا غيره ولا يصح القول يقول انا معدور انت معدور انت ذهبت اليهم انت معدور لو قلنا لك حاجة في مكان اما النزهة ثم تغيره هذا لا يجوز - 00:09:23

ولكن الفقهاء لا يحترفون لان من كان في مكان ويرى المنكر ويستطيع ان يغيره ان الفارق هذا المكان. ويصلاح القول بان ينكر بقلبه ويكتفي. هذا لا قائل به لما قال يجب ان تفارق هذا المكان - 00:09:48

ولكن مجرد انكار قلب في انشاء القلب حين العجز عن مفارقة هذا المكان. اما مع القدرة على مفارقة هذا المكان فهذا متعين وهؤلاء يتعين على مفارقة اماكن الفسق واماكن الضلال - 00:10:06

يعني عمر الذي ذهبوا اليها بنفوسهم وهم يعلمون منكرات يرون محركات يرون الموبقات ثم هؤلاء وهل يعملون على انفسهم وهل عندهم غيرة وهم يرون هذه الجرائد بل يذوب القلب حين رؤية هذه المنكرات - 00:10:23

وهؤلاء قد ماتت قلوبهم ويترخصون بما يسمى بالسياحة نعم - 00:10:54